

العرش وما روي فيه

ومن قال بهذه المقالة فالى التعطيل يرجع قولهم وقد علم العالمون أن ا قبل أن يخلق خلقه قد كان متخلصا من خلقه بائنا منهم فكيف دخل فيهم تبارك وتعالى أن يوصف بهذه الصفة بل هو فوق العرش كما قال محيط بالعرش متخلص من خلقه بين منهم علمه في خلقه لا يخرجون من علمه وقد أخبرنا ا D أن العرش كان قبل أن يخلق السماوات والأرض على الماء وأخبرنا أنه صار من الأرض إلى السماء ومن السماء إلى العرش فاستوى على العرش فقال جل وعز وكان عرشه على الماء هود 7 وقال أننكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض إئتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فصلت 11 ثم قال جل وعز ألم تر أن ا يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك 107 ب ولا أكثر إلا وهو معهم المجادلة 7 وقال ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم الحديد 4 ففسر العلماء قوله وهو معكم يعني علمه وقال السماوات في شيء كل يرى العرش على استوى تعالى فا 5 طه استوى العرش على الرحمن D والأرضين ويعلم ويسمع كل ذلك بعينه وهو فوق العرش لا الحجب التي احتجب بها من خلقه يحجبه من أن